

بلاغ رسمي

(رقم ٢)

كنا نشرنا في البلاغ رقم (١) جواب سيادة الامام بحسب بتاريخ ٤ محرم سنة ١٣٥٣ وقد اجابه جلالة الملك بتاريخ ٥ محرم ١٣٥٣ بما يلي :

- ١ -

ان ما ذكرتموه عن الازم الاكيد والجد الوطيد بقبول ما حرراه لكم فهذا اماننا بالله. أما المسائل الثلاث نجران ، والادارة والجبال ، فنحن قد وضعنا مطالبنا لحضرتكم غير مرة ونؤكد ما قلناه من أنه لا يمكن منع الحركة الا بعد اخلاء نجران والجبال واطلاق الرهائن ، وانا نحب ان يكون اخلاء هذه الاماكن من قبلكم تأكيد القول بكم ، لان ذلك أقرب للسلم ، والا فان اخلاءها بجول الله وقوته مضمون ان شاء الله بارادة الله تعالى ، ولكن اذا تقدمتم باخلاءها يكون الصبح للنفس وامكن لقولنا عند وجائنا وقوادتنا هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فنانحب ان يحصل في اخلاء هذه الاماكن قاتل ومقتول .

أما مسألة الادارة فلم تعلم غرض حضرتكم من ارجاعنا الى الوفد فان كان القصد مراعاة لسمعتكم فقد أعطيناكم الامان والمواثيق التي تحصل بها الراحة وحسن السمعة لما حصلتموه من الامان لهم من قبل ومن بعد ؛ وان كان القصد شكاً بنا وعدم وثوق من جهتنا فهذا امر لا نرضاه لانفسنا ولا نرضاه منكم . وأولادنا قريون فسود في اطراف ظهران وفيصل في تهامة يمكن ترتيب تسليمهم لهم وهم آمنون مطمئنون ان شاء الله وانا نؤكد للاخ اننا نحب السلم والراحة على الوجه المشروع . ومن الصعب ان يتم اي عمل لتوقيف الحركات قبل تنفيذ الامور الثلاثة التي ذكرناها ، اما السيد ابن الوزير فقد ارسلنا له سيارات يمكن ان يصل اليوم أو غداً اليها ليقيم بها اليان ولكن كما عرفنا ان قدومه اليان أو بقاءه في ابيها لا يفي بالوقوف شيئاً ، ولا يمكن ان يحل حسن التقام والشروع في أي عمل قبل اتمام المسائل الثلاث وطلبتنا له هو اجابة لطلبكم وليتأكد عندكم اننا نحب الذين معكم اذا وافقتمونا على ما ذكرناه فنجري سرعة انفاذ ذلك ونسئل الله ان يوفق الجميع للخير .

- ٢ -

رقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بتاريخ ٨ محرم سنة ١٣٥٣ تلقينا برفقتي احضرة الاخ الواصلتين بتاريخ ٧ محرم ١٣٥٣ ونقول بكل صراحة انا قد رغبنا بتخلي نجران من جندنا ولم يؤخر حركتهم الا بعض تعرضات بالحرب على جندنا فنفصلوا بمنع التعرضات لسرعة الانسحاب ، ورمينا ايضا بمسألة الادارة كما قاله الاخ وبخاية الجبال وتخلي الرهائن مع الثقة بتأمين حضرتكم للجميع ، وعند وصول السيد عبد الله الوزير الى حضرتكم يكون امضاء المعاهدة الودية مبادرة لاجل حصول الامكان المعنوي والمادة للاخلاء والتسليم مع اتفاق المأمورين من حضرتكم ومن لدينا بلا ابقاء عمل الحدوث ما لا يخفى من التنازلات العذارة للاسلام والمسلمين ومع هذا فلم يبق لزوم للحركات وسفك الدماء ولا خير في ذلك فنفصلوا بالامر بالتوقيف والا فاداة اليان لنا سر بذلك وقد انتهى بهذا كل اختلاف والسلام .

- ٣ -

جواب جلالة الملك الى الامام يحيى بتاريخ ٨ محرم ١٣٥٣ تلقينا برفقتكم تاريخ ٨ محرم ١٣٥٣ . اخي حافاكم الله تملكون ان السلم هو مقصدنا من قبل ومن بعد وقد أكدنا ذلك لكم غير مرة . اما قبولكم اخلاء الجبال واطلاق الرهائن وتسليم الادارة واخلاء نجران لولا اللوائح فاننا ممنونون من ذلك . وهذا اماننا بالله ثم بكم . ولكن ما نخفى على الاخ خطة الحرب وحالها ؛ والواجب يقضي بالاحتياط لحفظ مصلحة الطرفين . أما طلبكم فك الحصار عن جندكم في نجران ، فهذا حق ونحن مستعدون لعمله

صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم

في نجران

وصل سمو الامير فيصل صباح الاحد الى نجران وقد باشر استلام القيادة العامة في تلك المنطقة . وقد تقدم سموه الى الجبل الامامية مساء الاربعاء ونزل في المخازن من ميدى وكان سبق ان الشويهر انذر من في قلاع ميدى ليستسلموا كما انذر الاهلين بالخروج من اماكنهم حتى لا يصيبهم شيء من أذى الحرب ، ويتنظر ان تصل الانباء قريبا ان شاء الله بالتفاه على كل من في قلاع ميدى واطرافها . اما قبائل تهامة الى حية فا وادها تقرىافهم قد خضعت تماماً وقامت بواجبها من الدفاع بطرد قوات الامام يحيى من تلك الاماكن .

الكتاب الاخضر

انجزت وزارة الخارجية الكتاب الاخضر عن بيان العلاقات بين حكومة جلالة الملك والامام يحيى حيد الدين ، وقد شرعنا اليوم بنشر فصوله الاولى ، وسنوالي نشر الفصول الاخرى في الاعداد القادمة تباعا .

أما الكتاب نفسه فستقوم وزارة الخارجية بتوزيعه يوم الاحد المقبل ان شاء الله تعالى .

مروءة الامام يحيى

في الساعة الثانية من صباح أمس الخميس توجه السيد عبد الله بن الوزير مندوب الامام يحيى ، من ابيها قاصداً مكة المكرمة .

نيل نظام السراييم

صدر الامر الساسي بالموافقة على قرار مجلس الشوري الاتي :

المادة الاولى - مسائق السيارات ومعاونهم الذي يثبت عليهم شرعا اوتكابهم جرائم السرقة تسحب من ايتهم وخص السواقة ويعتقون من تعاملهم هذه المهنة .
للمادة الثانية - ينتهز هذا الجزاء جزاء اداريا علاوة على الجزاء الذي يقضي به الوجه الشرعي ويقرر عليهم بالهاكم المختصة
المادة الثالثة - تلحق هاتان المادتان بمسكذيل بنظام السراييم بعد اقتراحها بالتصديق العالي .

الاصابات بالامراض السارية

احصاه ضحي عن الاسبوع النصرم الذي ينتهي في ٦ محرم سنة ١٣٥٣ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية									
زمار	جندى	ملازم	ملازم	ملازم	ملازم	ملازم	ملازم	ملازم	ملازم
٢٣	٤	٢	٥	٣٦	١	٤	١٠	١	٢
المجموع									
٧٩									
الوفيات بالامراض السارية									
زمار	جندى	ملازم	ملازم	ملازم	ملازم	ملازم	ملازم	ملازم	ملازم
٠	٤	٢	١	١	١	١	١	١	١
المجموع									
١١٠									
الوفيات بالامراض العادية									
رجال	نساء	اطفال	المجموع						
٥١	٢٢	٣٧	١١٠						
العيادات العامة									
بلغ عدد الزاجين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١٦٦٣) شخصاً منهم (١٣٩) بالامراض البنية و (١٠٥) بالامراض الاذنية و (١٢) بالامراض النسائية									
حركة للمستشفيات									
للوجود القديم	الخارجون	الداخلون	التوفون	البقي					
١٦١	٤٣	٦٢	١٨	١٧٢					

(تمة الصفحة الاولى)

و(ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) . في ٨ محرم ١٣٥٣

رئيس مجلس الشوري

عنه : النائب الاول

سيد الله الفضل

عبد الله الشيبى ، عبد الوهاب نائب

الحرم ، محمد شرف رضا ، عبد الله الجفالى ،

حسين باسلامة ، احمد ابراهيم القزواوى ،

عبد الوهاب عطار ، محمد على كيتبى ،

محمد المنيرى .

وقد بقيت الهيئة خلال ذلك كل عطفت وتشجيع ثم ودعت جلالاته متفرعة الى الله جل وعلا بأن يطيل عمر جلالاته ذخراً للمسلمين والعرب .

درجة الحرارة

كانت درجة الحرارة في الاسبوع المنتهى في ٦ محرم سنة ١٣٥٣ كاللى :

السكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٣٥	٣٤
المدينة	٢٨	١٥
جدة	٣٧	٢١/٥

بيان عن العلاقات

بين المملكة العربية السعودية والإمام يحيى حميد الدين

تمهيد

الحمد لله الذي لا إله إلا هو والصلاة والسلام على محمد عبده ونبيه
أما بعد فإن حكومة حضرة صاحب الجلالة رغبة منها في إيضاح
الوقائع التي أدت إلى الطوائف الراحنة بينها وبين اليمن رأيت أن تعرض
في هذا الكتاب جميع المحاورات والمفاوضات التي كانت بين الجانبين
منذ اتصال الحدود إلى حين الشروع بالأعمال الحربية. والوجه الثاني المنشود
تكملياً بنداها للحكم على المسؤول عن هذه الحرب ومسببها فترك الحكم
إلى انصاف العالم المتدبرين ونزاهته.

وقد كانت النية مقنونة على إصدار هذا الكتاب فور الشروع في
الأعمال الحربية إلا أنه ما كادت جنودنا المظفورة تتقدم إلى الإمام في
بلاد الإمام يحيى حتى رأينا الإمام يخضع للقوة ويعرض على حضرة
صاحب الجلالة ذلك في برقية تاريخها ٢٦ ذي الحجة قبوله لشروطه فأثله:
«يكفي ما كان الخ...» فقررت الحكومة حفظاً لكرامة رجل
ينتسب للامة العربية ووعبة في تجنب النصيحة أمام العالم أن تؤثر
صدور الكتاب وإنما تدوين الامور وتبلي المفاوضات الصليحية الأخيرة
على سلام.

الا أننا اطلعنا في الصحف السيارة على برقيات وصلها سيادته إلى
بعض الزعماء في الاقطار العربية والاسلامية يذكر فيها امورا مخالفة
للوامع كل مخالفة وفيها الكذب العجرا على الحقيقة كما يتبين من
نصها الآتي:

«بعد انتهاء المراجعات بيننا وبين حضرة الملك عبد العزيز والوفاء على
أهيات مواد المعاهدة كان منا ارسال مندوبين لمقابلة المعاهدة مضمين كل
صداقة وأخوة للشاراليه مستبشرين بصلاح الشان وحسن الدماء حريصين على
جمع كلمة المسلمين غير مجوزين شقاقا. وفي خلال هذا وحضرة المشار اليه بمحشر
الجيش من كل جهة حتى اذا تم استعداده أفادنا انه موجه جيوشه علينا
فأجبنا عليه بكل لطافة وصداقة وكنا افدنا الى حضرة تكتم في جوابنا انه سيكون
اعتماد ارشادكم وثبات عند جد الدفاع فلم نشعر الا بالتهيج القوي بالجود والمجته
والدوان على اطراف بلادنا ومع هذا فلا بد من شيء حتى لا نمانع مندوبينا في أيها.
وقد رأينا من واجب الاخوة الدينية اعلامكم بالحقيقة والسلام».

نفسية من ان يفتتر الناس بهذه الاقوال المخالفة للحقيقة والمناقضة
للوامع قررت الحكومة الاسراع في نشر الكتاب لكي يطلع الرأي
العام عليه وتكون بين يديه صورة صادقة وحقيقية لما كان وسيجري الناس
ما كان من جلالة الملك من ميل إلى السلم وعمل في سبيله وما كان من
الإمام يحيى من خداع ومكر وتقص للمهود بما يراه القاصري، موضعا
في وثائق الكتاب العديدة.

وبالله التوفيق ومنه الهداية.

مكة المكرمة ١٤ محرم الحرام سنة ١٣٥٣ - ٢٨ أبريل سنة ١٩٣٤

الفصل الاول

مقدمة

يرجع تاريخ العلاقات بين نجد وبين اليمن إلى الزمن الذي اتصلت به الحدود
بين الجانبين بأنفسهم مقاطعة غير إلى نجد عام ١٣٣٨ - ١٣٤٠ هـ (١٩٢١ -
١٩٢٢) . وحينا عقدت اتفاقية مكة المكرمة بين حضرة صاحب الجلالة الملك وبين
السيد الحسن الادريسي في ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٨ (٢١ أكتوبر ١٩٢٩) وهي
التي بسطت الحماية بموجبها على القسم الذي كان يحكمه الادارسة في تهامة، رؤى

حسب النزاع الذي كان قائما بين الامام يحيى والادارسة من جهة ورغبة في اقرار
علاقات الجوار الجديدة بين ممالك جلالة الملك والامام يحيى على أساس الصداقة
وحسن الجوار انه من المناسب ايجاد قدس ملكي إلى صنعاء لاطلاع سيادة الامام
على ما كان من دخول الادارسة في حمايته والاتفاق معه على تثبيت الحدود
وحسن الجوار وانشاء علاقات صداقة وحسن تفاهم.

الفصل الثاني

الوفد الذي وصل إلى صنعاء

تألف الوفد من ثلاثة أشخاص هم: سعيد بن عبد العزيز مشيط، وعبد الوهاب
ابن محمد بوملحة، وترك بن محمد ماضي، وسافر من اباهي في اواخر شهر ذي القعدة
١٣٤٥ فوصل صنعاء في ٣ ذي الحجة سنة ١٣٤٥ ومكث فيها إلى اواخر المحرم ١٣٤٦
وقد دارت بين الوفد وبين الامام يحيى من جهة وبين مندوبي الامام من جهة
أخرى مباحثات عديدة خلال جلسات بلغت السبع عشرة جلسة. وكان موقف
اليمن انه يعتبر غير جزء من اليمن (١) وأنه يعتبر الادارسة غاصبين ودخلاء في
منطقة هي تابعة لمسير التي هو بدوره جزء من اليمن وبناء على ذلك فانه لا يتعرف
بما كان من انضمام بلاد آل عائش إلى نجد ولا بما كان من بسط الحماية على المقاطعة
الادريسية. وهاتين اولاه تشر فيا إلى الوثائق الرسمية العائدة لهذا البث:

وثيقة رقم ١

(مقتبس من تقرير الوفد الأول إلى صنعاء المؤرخ في غرة ربيع الأول ١٣٤٦
وعا أن الاقسام الاخرى من التقرير تبحث في تفاصيل ما كان قد اكتبنا
في هذا القسم منه):

«... وفي يوم السبت الواقع في ١٤ ذي الحجة ١٣٤٥ وصل اليينا في منزلنا
بصنعاء مندوبو اليمن وهم: السيد عبد الله بن أحمد بن الوزير، والسيد احمد هاشم
والسيد محمد حيدر النعيمي من اهل الملحاء من ملحقات صليبا. وقد دارت بيننا
وبين المندوبين اليمنيين مفاوضات طويلة كان السيد عبد الله الوزير يظهر فيها
تمصبا شديداً غير قليل وكان النعيمي يعضده في موقفه هذا.

وخلصة مطالب المندوبين اليمنيين التي لم يحدوا عنها ولم يتحولوا عن
ابدائها طلبية مبدئية للمفاوضات ان بلاد غير جزء من بلاد اليمن ولا يمكن لسيادة
الامام الاعتراف بشيء منها لغيره، وكذلك مقاطعة الادارسة في تهامة فانه ليس
للالدرسي فيها أي حق من الحقوق وان الادريسي رجل دخل مفتصب تلك القطعة.
فأوضحنا للمندوبين ان بلاد الادارسة قسم من تهامة عسروا عسروا ليس
من اليمن، وأنه ليس لامة الزيد أي حق من الحقوق فيه يراهم تاريخية عليية
وان حدود هذه المقاطعة تمتد من نجد إلى زيد إلى مركز باجل من جهة الجبال
وان هذه القطعة بحدودها للبيئة قسم واحد لا يتجزأ وكانت خاضعة للسيد محمد
علي الادريسي أيام حكمه وهي داخلية ضمن الحدود التي شتمتها معاهدة جلالة الملك
مع السيد الحسن، ولذلك فأننا نعتبرها من حقوق جلالة الملك كما وطالب باعادة
ما هو منها تحت حكم الامام يحيى إلى المقاطعة الادريسية.

وبعد خمس عشرة جلسة دارت بيننا وبين المندوبين علي غير طائل توقفتنا
عن المباحثات مدة ثلاثة أيام ثم دعينا لمقابلة سيادة الامام يحيى فقال لنا ما يأتي:
«انتم تكلمتم مع المندوبين، والحقيقة ان الجميع لم يفتوا على الغاية المطلوبة
وكل منكم في كلامه مجازفة، اظنوا أنني لا أريد أن يقع بيني وبين حضرة الملك
أي عدوان، ولكن بما أن حضرة أعف عننا الحمال لترض بعض ما في النفس فلم
بدأ من ابداء طلبنا من تعديل الحدود واعادة كل شيء إلى أصله، ولكن قد
ظهر منكم بعض التصصب وكل شيء رهن بوقت. ولعلم الوقوف على ما تراه لازما
لحفظ الحقوق وصفاء القلوب فالامور تبقى على ما هي عليه ولا يكون انشاء الله
الا كل خير».

وثيقة رقم ٢

كتاب الامام يحيى إلى جلالة الملك تاريخ ٢١ محرم ١٣٤٦
حضرة الملك الكبير والرئيس الأسمى الأمير الملك عبد العزيز بن عبد
الرحمن الفيصل آل سعود رافقتهم منحة السداد وشادت معاليه خطة الرشاد.
(١) ورد هذا القول على السنة بعض الرجال المسؤولين في اليمن في مناسبات
رسمية وغير رسمية وردده كثيرون في البلاد العربية، كما أنهم اطلقوا اسم عسري على
المقاطعة التي حكمها الادريسي في تهامة، ولذلك رأينا أن ننشر الحقيقة في بيان ملحق
بآخر هذا الكتاب نمر في البراهين التاريخية والجغرافية والعلمية التي تثبت ان
عسرا غير اليمن وأن عسرا أيضا غير المقاطعة التهامية التي كان فيها الادارسة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدورها عن أ. ال حميدة وآله من
ربنا جليلة عديدة وثقة برب الملك واعتصام بشيء السحاب ومجري الفلك،
بعد أن كانت المراجعة بيننا وبين مندوبيكم الكرام رؤسا وبينهم وبين من
عيناها المراجعة معهم. وكان أول ما علمناهم به انا، فمؤخرون لهم في نظر ما يصلح
بين الطرفين ويحمد من الطرفين، وأنه ليس المراد التنازل ولا التنازل قائما
ذلك انساب ومشق لم يسرح من مضاض رحله من راحة العالمين في تبعه غير
ان الامر الزباني في نحو قوله تعالى: «ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير» الآية
هو الذي حدا بنا إلى نجش احوال واقتحام العقاب لعراض الطول، ولا
المراد أيضا غير الانصاف وحفاضة حقوق الطرفين بلا اعتساف ولما كانت
الالحاح على المندوبين الكرام في الافادة وتوسيع المجال والاسترسال في
المراجعات بقصد تحقيق ما فيه الملاحق لغايتين، لاح لما من غضون المحاورات
ان صلاحيتهم محدودة، وعرفوا منا ما حضر انكم خالص الوداد وميتين الاعتماد
فطلبوا الاذن بالمودة المحموده التي ستكون ان شاء الله سببا للحصول على الصالة
المنشودة والبقية المنصودة، ليكون منهم لمحضرتكم الايضاح والافادة بما عرفوه
لدنيا من خلوص الولاء بانصاح، فأذنه لهم بالسفر المبلغ ان شاء الله من الخير
إلى الوتر، وليس هذا التفرق بيننا وبينهم تفرق اعتداء بل تفرق سلم محض
معرضة لخطأ اتى اثبتنا طول المدي، وأنا لننتظر منكم الافادة، وأصلوا قطعنا
انه لا يكون مناعدون قط وان بعد عنا الانصاف ارغاما لمعاطس أعداء العرب
والاسلام، ولعلنا فيما نرجوه من الاتحاد والائتلاف، ولقد كان يودنا ان لا يكون
ربط الوفاق مؤبدا وان لا يحول دون تمجيده حائل معا يمكن الوصول إلى
تحقيق ذلك ولو بوضعية يمكن تحملها، ومع الاعتراف باننا لا نرضي في شأن
تنظيم ما بيننا من العلاقات بدون احكام اساسا وامنها إشادة فنحن نرى ان
لاحتجاجنا على توضيح ما بين القلوب من الاتصال وعمراتها بالوداد وان تأجيل
انتهاء المذاكرات الوقافية لا يكون داعيا إلى فتور ما بيننا من النسيات ومن
اقبال الجميع على ما به صلاح الاسلام والمسلمين ولم شملهم وجمع شملهم وجبر
صدمهم والله المبين، وانفصلوا بإبلاغ أمكم الحكم الامام حيدر شريف السلام وهو
عليهم في المبتدا والختام وخبر في ٢١ الحرام عام ١٣٤٦ هـ.
زيادة خير: لعله قد بلغ إلى حضرة تكتم ما كان من الادريسي من النسيات
والتشويكات حتى كان ما كان وهذه بعد مسألة فرضان.

الفصل الثالث

الوفد الثاني إلى صنعاء

وصل الوفد إلى مكة المكرمة وعرض على جلالة الملك خلاصة اعماله فصدر
إليه الامر بالرجوع إلى صنعاء للاتفاق على اتمام الحالة الراحنة ووضع الترتيبات
التي تعين خط الحدود الفعلية بين المقاطعة الادريسية وعسير ونجران من جهة
وبين اليمن من جهة أخرى، وقد وصل الوفد المؤلف من محمد بن ذلم وترك بن
ماضي إلى صنعاء وقابل سيادة الامام يحيى واجتمع بمندوبيه عدة مرات وفهم كل
فريق ما عند الآخر بصورة واضحة جليلة ودوت في النتيجة محاضر يتبين منها
آخر ما وصلت اليه الابحاث، وقد أصبحت هذه المحاضر أساسا يستند عليه
الفرقان في المعاملات التي تعرض على الحدود والقضايا الساكنة بقربها ولذلك
آثرنا نشرها فيما يلي:

وثيقة رقم ٣

(مقتبس من محاضر الجلسات المعقودة في صنعاء من ٢٠ جمادى الثانية إلى
غرة شعبان ١٣٤٦)

الجلسة الاولى في يوم الاربعاء ٢٠ من جمادى الثاني سنة ١٣٤٦
الامام يحيى - وصلتم من عند جلالة الملك عبد العزيز. وفي الحقيقة املنا
بالله ثم في جلالتك طيب، ونحن وهو راحتنا قليلة كما قال الشاعر (لا راحة لمن
راحة الناس في تبعه) وليس لنا مقصد سوى حفظ رونق الاسلام والمسلمين،
وقد عرقم ما نحن عليه في المرة الاولى من الحرص على جمع كلمة العرب. وقد
اشغلنا الاجانب وغيرهم من اهل الحجاز بكثرة الكتب للضميمة لتحريرش
والتشويق ولم نلتفت لهم والامل انه من الحال ان يحصل بيني وبين جلالة الملك
ادني خلاف.

جواب - نعم حاكم الله ارضنا جلالة الملك عبد العزيز اليكم لمفاوضتكم

بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود آمين الله به كل مرام من مرضيه و كال
مساعيه الحيدة بالنجاح الذي ينتهيه وزانها بخواهب التوفيق وصرف هنا كل
توق .

والسلام الكريم عليكم ورحمة الله وبركاته صددوها مسفرة من احسن الوداد
الصحيح . مملووة على اثار الايضاح وحسن الافصاح عايروق به التصريح صعبة
الاخ الدامة قار . بن حسين بن الامام والولد الدامة محمد بن محمد زبارة والولد
العلامة عباس بن احمد بن ابراهيم ومعهم الشيخ الفخري عبد الله بن علي بن مناع
ارسلهم الى حضوركم الجليل ليكون منهم كلية الايضاح عن الوجوه والاسباب
القاضية بلزوم تقرير المصير فيما بيد المتعصب الادريسي البناء كل ما هو معدود
من خولان بن عامر وحمدان بن زيد وما في ذلك من المحافظة على كرامة الجانيين
وبناء الاساس المتيقن لصفاء القلوب الدائم ، ومن المعلوم انه لا دفاع لنا الى مثل هذا
التصريح اية رغبة في التوسع أو الحصول على ما يجتني من وراءه فخر مادنية ونفقد
ان الحال لديكم بمائلة لا عندنا ، ولكن في الدين ما يسمى بالمحافظة على الكرامة فيما
يبيد ويؤسس عن الاتفاقات الرسمية ، فاللزم في مثلها ان تراعي الحقوق المشروعة
للجانيين وان تخلوا عما يبيد وسائل النقولات من رجالنا فضلا عن الاهداء
والحساد للبرصين والمتنبيين بكل ما لديهم من تفكير وقوة في الحصول على المآثر
والمناصب ، ولا يخفى على مثل درايتكم انه لا اخلاق بالمحافظة على تلك الكرامة من
جهتكم في حالة رعايتكم الحقوق المشروعة بل فيها ما هو اقل قدرا واضر حلا
على وفور رغبتكم في وقاية الاسلام وجزيرة العرب من كل حادث مرهوب اهتمامكم
بتكوين الكتلة النافعة فيما لدفع كل طاريء يمنع من خوض المرغوب واملا انه
بما اذناكم في الحقيقة الجلية يتضح لكم وضوحا كاملا لزوم ما صرحنا لكم به وما
نما ما يوجب كثرة التردد من القوائد المادية إلا ان مراعاة الحقوق المشروعة
لازم ، ولم نخرج عن دائرة الانصاف في طلب ما هو مشروع معقول بل لا
نظن انكم ترغبون في اضرار اعدائكم انما في انظار اعدائكم وانما الاختلاف
والنواد قضا حاضرا مستقرا ولا سبيل الى اثنائها ان شاء الله ، وان رغبتم
بما انرف اهداء الاسلام والعرب لكن المراد ما هو فوق ذلك من المعاهدة
والمظاهرة والمناصرة والامجاد من صميم القلب وخلص الاعتقاد وما الى ذلك من
الآثار الصالحة الجالبة لاطمئنان كل موجد بان لا سبيل لاعداء الاسلام الى
انشاب مخالف اطاعهم في الجزيرة العربية والقضاء على البقية من شوكة الاسلام
واياه وهذا غاية ما نرجوه لنا ولكم صلاحا في الحال وذخرا للقادم وقنا الله
جميعا لكل عمل صالح يرفع به شان الاسلام والمسلمين وتهدم به آمال المضلين
والسلام عليكم .
حرر في ٣ شعبان ١٣٤٦ هـ

الفصل الرابع

الوفد الجاني الى مكة المكرمة

عاد الوفد من صنعاء ومعه ثلاثة مندوبين من قبل الامام يحيى الى مكة المكرمة
في شهر رمضان ١٣٤٦ هـ ، وقد دارت بين مندوبي البين السادة قاسم بن حسين ومحمد
ابن محمد زبارة وعباس بن احمد بن ابراهيم ومعهم عبد الله بن علي بن مناع ، وبين
جلالة الملك ومفوضيه مباحثات قصيرة المدى لم تسفر عن نتيجة . لان المندوبين
اختلفوا فيما بينهم على صلاحيتهم من جهة وعلى الرأية من جهة ثانية ، كما انهم لم
يكونوا حاملين ما يميز لهم البت في أي موضوع من المواضيع . وهذا نحن ننشر
بعض الوثائق العائدة لهذا الموضوع .

وثيقة : رقم ٧

« مقتبس من تقرير الوفد العرفي المؤلف من المشايخ عبد الله بن عيسى و حافظ
وهبه ومحمد بن دليم وتري بن ماضي تاريخ ١٥ الحجة ١٣٤٦ هـ »
اجتمعنا مع الوفد الجاني من قبل دائرة الحكومة وطلبتنا منهم بيان ما لديهم
من المسائل فطلبوا منا ان نكون نحن البادئين في سرد معتدنا ، فاجابوا بانهم
كان من مفاوضات صنعاء فيما يتعلق بمسألة الحدود ، فاجابوا بانهم غرضهم
على تفصيل ذلك ، وطلبوا بيان الحد الذي صار الوقوف عنده . فاجابنا بان
الخلاصة هي ان الحدود التي من جهة المقاطعة الادريسية في تهامة والتي من جهة
عسير الجبلية تكون على ما هي عليه كل من تحت يده شيء فهو له ، فطلبوا منا التوثيق
في الجواب الى ان يترجموا فيما بينهم على افراد .

وفي اليوم التالي اقدونا انه لا صلاحية لهم لاني اقرار الحالة الراهنة في
تهامة ولا في عسير .

وثيقة : رقم ٨

برقية من رئيس المندوبين الجانيين الى الامام يحيى تاريخ ٢ ذي الحجة ١٣٤٦ هـ
رجعنا من المدينة المنورة لله الحمد على البلاغ وقد تفضل جلالة الملك العظيم
بالامر بالسيارات ونلتنا من امير المدينة غاية الاحكام .
الاخوان اتبعونا الى غاية لا يستقر لهم فكر بل يكثر منهم القلب اقوالا
وفعلات يظن لهم في قافية ولا تأمل حسن النتيجة . بل ملاحشة افكار بلا مراعية
ولا تحرية ولم يخالطوا على حقيقة المسمى كما ينبغي . وكل هؤلاء لم يبين رئيسا

في يوم الاحد ٩ رجب ١٣٤٦

القاضي - اما الحدود فلا بأس ما عدا الادارة فلم يباله الملك فيهم استحقاق .
جواب - الادارة في قطعة من قطع عسير ونحت الحاية هم وما تحت ايديهم
وقد فهمت ذلك في اتفاقية مكة اذا لكم رغبة في الاتفاق وجمع الكلمة فتكلموا
في غير هذا البحث الذي قد علمتم انه سبب لتفكير القلوب .

...

جميع المفاوضات المذكورة بعض ما قد جرى بيننا وبينهم الى ان انقضى الجواب
فخضنا الى الامام يحيى في ٢١ رجب وافاد علي : اني قد عرفت ما دار بينكم
وبين حضرة القضاة فلم من الممكن امضاء ما ذكرتم وانتم لم تصدقوا لما ذكرنا
ولا بأس ببقاء الحالة التي ذكرتم علي ما هي عليه ونحن قد هزمنا على ان تستند
دعوانا الى الله ثم الى جلالة الملك عبد العزيز ونرسل معكم مندوبين وهم السيد بن
العالين السيد قاسم العربي والسيد محمد بن محمد زبارة على بركة الله وتوفيقه وثالثها
السيد عباس بن احمد بن ابراهيم ورفقائهم مقدار ستة وعشرين نفر .

وثيقة : رقم ٤

كتاب من تركي بن ماضي الى جلالة الملك عن المفاوضات في صنعاء تاريخ
٢٠ ذي القعدة ١٣٤٦

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام وتقبل اياديكم الكرام ، اعرض
لجلالتكم حسب ارادتم وامركم توجيهنا الى صنعاء التي لتجديد المفاوضات مع
يحيى وزعماءه ، فيموجب مطالعة خادكم حول تلك المفاوضات احببت ان اشرح لكم
بعض ما يحسن ذكره منها (الامام يحيى) ذو مطامع غريبة وصراميه بعيدة كلما
تكلمنا معه في النقطة الممكنة حل المشكل زاغ عنها . وان كان يقول قولا بأنه
يطلب الاختلاف فيه مقاصد بعيدة ، فتشقق لدى خادكم انه مترصد للدوائر عن
متصد وله آمال لا يجمع الله بتحقيقها وليس له متصد حدوان في الوقت الحاضر
ولا يريد حسم المادة والاعتراف بحدود معلومة له عليه ، بل يريد ما مسالة مكاتبة
بغير نتيجة ، ولا يزال يطلب في حل عقد اتفاقية مكة ، وكما اوضحنا له واقدمنا
ان الادريسي في قطعة من بلاد عسير . وانه مسلم استجار باخيه فاجاره سابقا
ولا خفاحي طالت المحاورات بيننا وبينه ثم بيننا وبين مندوبيه الى النهاية اربعة
وخمسين يوما ونحن مقيمون في صنعاء فلم يكن له حذر من ارسال مندوبين من
طرفه الى جلالته ونرجو ان الله ينهي الامور على ما يرام وان يبين على الاسلام
والمسلمين بوجودكم وعزكم ونصركم على رغم حسودكم ، اما اتعاه المندوبين فعم
السيد قاسم بن حسين بن الامام والسيد محمد بن محمد زبارة والسيد عباس بن احمد ،
هذا ما وجب رفقه لاجتناب العالي ودمتم سيدي والله المسؤول بحفظكم والسلام
عليكم مبدا وختام .

وثيقة : رقم ٥

كتاب من الامام يحيى حميد الدين الى جلالة الملك تاريخ غرة شعبان ١٣٤٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، باعث هذه السطور اعلام حضوركم
الجليل اتا تناولنا كتابكم العالي عن يد وفدكم الجليل عقيب وصوله بالسلامة
الينا واقتطعنا من اسلوبه الجليل ما شرف عن تقدير حضوركم الجليل لوفاق حق
قدره وعاملكم من النظر الصائب في الاقبال اليه ومشاركتنا في تمحي حصوله
ومساعدة الاقدار في برونه الى حيز الوجود على رغم آف الدود والحسود ،
وانه ليسرنا ان نهي من الله المستطاب الى رجلي الوفد المكرمين الامير الاجل
محمد بن دليم ابولمثة ورفيقه الارب تركي بن ماضي فقد كانا في مثابة من الكمال
وحسن الاخلاق والاهتمام بممتعا الى كل ما بالقيام بهاولا مثالا فان احدثنا حضوركم
بأنما وصل الى حد الاعجاب منا بما من الصفات التي تليق بان يكون عليها من ثوب
حشمكم في مثل ما اودع الى عهدتها وقد جرت بيننا وبينهم محادثات شافية ومراجعات
مع من اعتمدنا عليهم من خاصتنا وجميع المحادثات كلها مملوءة بروح الاخاء
والشورى الاكيد بما بين الجميع من الروابط الدينية الاخوية ولدم الوصول مع
الوفد المشار اليه والوقوف على ما تراه لازما لضمان صفاء القلوب وتقوية الاخوة
الدينية رأينا وهوان شاء الله من مظاهر الصواب ارسال وفد لحضرتكم مشكل
من السيد بن العالين الصنو قاسم بن حسين بن الامام والولد محمد بن محمد بن زبارة
ومعهم الشيخ الفخري عبد الله بن علي بن مناع وحررنا معها ماسترونه والامل ان
شاء الله ان تكون النتيجة من هذه المفاوضات مستحسنة لدينا جميعا كاتلة بالمراد
الذي يرضاه الله تعالى منا وفي كتابنا لحضرتكم مع الوفد للمع والسلام . محمدا
عن شعبان الوسم سنة ١٣٤٦ هـ

وثيقة : رقم ٦

من الامام يحيى حميد الدين الى جلالة الملك تاريخ ٢ شعبان ١٣٤٦ هـ
حضرة الملك الحظير المستعج لجلال الاعظام والتوقير جلالة الملك عبد العزيز

واعادة المراجعة في جميع الامور على حضرتكم وقصدنا تنفيذنا بما يجب لكم
وعليكم واتم عمل الانصاف ، واما ما ذكرتم في خصوص الكتب الواردة
اليكم من الاجانب وغيرهم فاهل الفساد كثيرون وائس لم غرض سوى التعريض
لكم وعليكم .

الامام يحيى - نعم هذا معلوم ولكن الله قدكم وانا فوضتكم ، تكلموا
بما يحسن في واجب الجميع موجب اني اذا تكلمت في شيء ولم يوافق صار
السلام متى تقبلا ، وفي الحديث ايا رجل حكم لنفسه حكمه باطل مردود التصود
ترجموا ، والله قدكم .

في يوم الاربعاء الى ٢٧ منه

الامام يحيى - افيدونا ماذا خضتم فيه من الافكار .

جواب - نحن اوفدنا جلالة الملك الى حضرتكم وائس لنا علم بما يكنه
ضميركم وللقصود نرجوكم الافادة الحاسمة ويكون الانصاف اساس الجميع .

الامام يحيى - قد افدناكم ان السلام متى يكون قبيلا ولكن سنعمل
مندوبين من طرفنا لمناوضتكم وما القاضي العلامة عبد الله بن حسين العمري
والقاضي عبد الكريم الطاهر والمذكوران عدتنا وسيصلان اليكم غدا ان شاء الله .
في يوم الخميس الى ٢٨ جماد الآخر :

القاضي - نحن امرعلينا جلالة الامام يحيى نصل اليكم ونفاوضكم فيما يجب وان
شاء الله ما بين المسلمين خلاف سوى مسألة الحجاج وتحديد الحدود .

جواب - الله يحبيكم انتم من رجائهم النجاح ، واما الاختلاف فليس بين المسلمين
ما يوجب الاختلاف ، واما ما جرى على الحجاج فقد علمتم ان جلالة الملك ليس له
به الملاح ولم يرش بما كان ولا بد ان تكون الحاضرة فيها على ما نحبون ، اما
مسألة الحدود فان ما كان منها الى جهة الشرق فمعلوم امرها واما حدود المقاطعة
التي فيها الادريسي فانكم تعلمون ان الادارة التجاروا الى الله ثم الى جلالة الملك
ولا يسهل الاراض عنهم وهو مضطر بالمحافظة على ما تحت ايديهم من مقاطعة
تهامة عسير اني تحق لديكم استقلالها .

القاضي - اما التجار الادارة الى جلالة الملك فلهذه كلمة حتى اريد بها بالبل ،
الادريسي ضيف أعصب قطعة ارض من بلاد اليمن وحدود اليمن معلومة
في التواريخ والجغرافية .

وفي يوم الاحد ١ رجب

الجواب - قد ملك اليمن كرام ولم يكن لاختد منهم سيطرة على عسير البتة فلا
زالت تلك البلاد على احد ثلاث : اما تبع نحدوا بيد الاثر أو بيد أهلها ، وكل
فهم ذلك اذا حصل الانصاف من الجميع .

القاضي - ذكرتم من طرف الادارة وحماية الملك عليهم فلقد طلب حسن
ابن عايش من الامام يحيى ان يضع اليد عليه ويساعده فلم يجبه في دعواه (١) ثم
طلب الشريف حسين من الانام ما طلبه ابن عايش ولم يسمح له كل ذلك من الامام
مراعاة لحقوق جلالة الملك عبد العزيز ، فالواجب على جلالة الملك ان لا يبيع
لا كاذب الادارة وغيرهم .

جواب - اما مراعاة الامام لحقوق جلالة الملك فهذا الامل فيه والشريف
حسين لو تمكن في جميع العرب ما جعل لاحد منهم حق ونحن نحب الاتفاق
وترك ما في بعض النفس من الاحتجاج البعيد الذي ربما يكون الاحتجاج به
في غير مصلحةكم .

القاضي - نحن نقول الادارة غريب وليس لهم بلاد سوى القطعة البعيدة
التي اغتصبوها من غير استحقاق ولهذا هي غريبة ولا يجب لكم الكلام فيها .

جواب - جلالة الملك له اليد العليا في بلاد الادارة بأميرين :
اولا : هو ملك عسير حموم سرائرها وتهامتها . ثانيا : التجار الادارة الى
الله ثم الى جلالاته وليس له بدا من النظر اليهم والنظر في امورهم فالواجب على
الجميع النظر في النقطة الممكنة لاصلاح .

في يوم الخميس ٦ منه

القاضي - افيدنا عن الحدود التي بين الحكومتين .

جواب - الحدود بينة ، والحدود الشرقية يكون من نجران وشمال جلالة
الملك ومن والته ومن تبع اليمن ، وكذلك من ابن صبحان وجنوبا تابع اليمن
ومنه وشمالا تابع عسير ومنها الى تهامة معلوم : اما التيسائل الذي لم يسدوا
الزكاة لاحد فهم جلالة الملك والحد يكون من العرو وجنوبا تابع اليمن ومنه
وشمالا تابع عسير ، واما تهامة فموجب التفويض يكون الحديدي بين الحكومتين
هذا الذي تراه موافقا (٢)

(١) هذا الاعتراف ناقض لادعاء اليمن في ان عسيرا كان تابعاً لليمن .

(٢) نلفت النظر الى ما كان في هذه الجلسة والتي بعدها فانها الجلسان
الثان اقربا الحالة الراهنة على الحدود تلك الحالة التي ظلت معتبرة الى ان نقضها
اليمن كما هو مشروح في هذا البيان .

صراحة في فوضي ترجوكم الافادة القاطمة الجازمة أو فضلا منكم قبول الاستفتاء ومكره أخاك الى أخوه والسلام عليكم ورحمة الله في ٢ ذي الحجة ١٣٤٦ هـ المندوب الملوك قاسم بن حسين

وثيقة : رقم ٩

برقية من الامام يحيى الى رئيس مندوبيه تاريخ ١٧ ذي الحجة ١٣٤٦ هـ من ملك اليمن الامام يحيى بن محمد الى الصنوبر قاسم بن حسين ابوطالب مكة جواب : سرنا عودتكم بالسلامة من الزياره الى مكة المكرمة وأسأله نأجدا ما اشتمل عليه اشعاركم من عدم الائتلاف لان الحالة ستؤدي عن ثوابكم فيما امرم به ما هو بسيط يقتضي ائتلافاً ومع هذا فهل يحسن ان يظهر عليكم مثل ذلك لو فرض وقوعه وأنا نأمركم بمرض هذا على رفقاءكم الله افظة من القيام على كرامة الوفاة والنيابة عنه وليلم الجميع انه اذا ظهر لنا من احد شقاق فان العاقبة غير محموده والسلام .

وثيقة : رقم ١٠

كتاب من جلالة الملك الى الامام يحيى تاريخ ٤ محرم ١٣٤٧ هـ أما بعد اهداء مزيد السلام التام عليكم ورحمة الله وبركاته مع السؤال عن رفاهتكم دمت بوفرة النعم وان سألتم عن أخيك فانه بخير يشكر الله على من ينعمه ثم بارك وقت ورد اليه كتابكم الكرماني المؤرخان غرة ٣ شعبان ١٣٤٦ هـ وقد أحطنا علما بما ورد فيها ، ان ما يدعيه من الرغبة في جمع كلمة المسلمين والتعاقد فيما بينهم هو عين رغبتنا وهو مالا نزال نسعى اليه من قديم ولذا فانا لا يسعنا الا شكركم على ذلك ولا شك انكم أهل لكل فضيلة ومكرمة . لقد وصل اليه مندوبو حضراتكم وقد قاموا بما عهد اليهم بامانة وإخلاص ووفاء على جميع ما أوصيتهم به وكذلك أخذنا منهم بعض البيانات الموضحة لما جاء في كتابكم ، ان مسألة الادارة قد اوضحناها في كتابنا السابقة وعلى السنة مندوبينا وبهلم الله انه لا غاية لنا الا المحافظة على شرف العرب وراحتهم وهذا امر ليس لنا عيده عنه . وأما مسألة الحدود فقد ابديناها في كتابنا السابقة لحضرتكم وفيها حله مندوبونا اليكم وفيما يتعلق بآرائنا في هذا الموضوع الكفافية ، ولا نجد داعيا لتكراره مرة أخرى . لقد اتدبنا بعض من تلقى فيهم من قدمي رجالنا للمفاوضة مع مندوبي حضرتكم وقد اجتمع المندوبون بعضهم مع بعضهم بضعه اجتماعات ولكن المفاوضات توقفت أخيراً للأسباب التي سيرفعها اليكم مندوبوكم ، وانى قبل ان اختم كتابي هذا يجب أخوكم ان يشرح لكم الثلاث المواد الآتية ، لانها هي المحور الذي سيدور عليه كل اتفاق في المستقبل . أولاً : اتناجب الاتفاق مع حضرتكم ونري ان ذلك انبى للعدو وأسر للصديق . ثانياً : انه ليس لنا اغراض أو مطامع سواء فيما يتعلق بشخصكم أو بوطنكم وكل ما نري اليه هو السعي للاتفاق وإراحة وطنكم وريعتكم . ثالثاً : اتنا بقدر ما نستطيع سنمنع كل ما يوجب سوء التفاهم أو يحدث المشاكل بيننا وبينكم واتنا سنبدل جهداً في توطيد السلام وتثبيت أركانه وان لن يحدث مناي حادث يكدر صفو السلم الا ما يوجب الدفاع عن الكرامة والشرف وكل ما لينا قد بدأ بدنياه شفاهاً لمندوبيكم هذا ماوجب رفعه لحضرتكم ومنا السلام على الاولاد الكرام ومن عندنا الاخوان والاولاد يصابون والله يحفظكم والسلام .

الفصل الخامس

موايد العرو

الى هذا الحد وصلت المفاوضات في صفحاتها الثلاثة ما بين هذه البلاد واليمن وراعي كل من الفريقين الموقف القوي الراهن وحافظ على الحدود التي ورد ذكرها في محاضر الجلسات المنبئة اعلاه (١) ، وظل الامر كذلك الى سنة ١٣٥٠ هـ حصلت الحادثة المعروفة باسم حادثة العروة وذلك ان امير جيزان رفع الى جلالة الملك ان جنود الامام يحيى تقدمت الى جبل العرو التابع للمقاطعة الادريسية واخذت الرهائن من اهله وان عمال الامام يحيى يرسلون الكتب الى رؤساء قبائل المقاطعة يدعونهم فيه بالطاعة للامام يحيى ونقض عهدهم مع جلالة الملك بصورة صريحة فابرق جلالة الملك للامام يحيى يعلمه بذلك ويستبعد ان يكون صدور ذلك عن أمره وان كان ذلك باصره فلا حول ولا قوة الا بالله فاجاب الامام يحيى ان اهل جبل عرو هم الذين طلبوا منه احتلال بلادهم لتعليمهم الدين وانه اذا كان وقع من نظرة ساقين أو غيره بعض تجاوز فجلالة الملك أوسع من ذلك ، فاجابه جلالة الملك يقترح عليه عقد مؤتمر من مندوبين من الطرفين لحل المشكل . وبعد مفاوضات متعددة اجتمع المندوبون بتاريخ ١٥ / ٦ / ١٣٥٠ هـ وقد جرت مفاوضات طويلة ابدى فيها كل من الطرفين حججه في جبل عرو ولكنهم لم يتصلوا الى نتيجة . وفي النهاية ابرق الامام يحيى بان المندوبين لم يرسلوا الا بناء على رغبة جلالة الملك وان القضية متروكة لجلالته وانه يحكم فيها ليحكم بالذي يراه وان حكمه قطعي مقبول .

فأعاد جلالة الملك النظر في القضية فوجد منها للزجاج والشقاق ان يتنازل عن جبل عرو للامام يحيى وابقى اليه بذلك وطلب منه اصدار امره لمندوبيه بالاجتماع مع مندوبى جلالة الملك لوضع التصوية النهائية على ذلك الاساس ، وقبلت وردت برقية من الامام يحيى يوافق بها على تلك الخطة واجتمع المندوبون من جديد ووقفوا على معاهدة في ثمانى مواد صدقها جلالة الملك والامام يحيى واصبحت سارية المفعول من تاريخ ١٥ رمضان ١٣٥٠ هـ وما تحت اولاء نشر الوثائق المتعلقة بهذا البحث فيما على :

١٥ - انظر محضر المجلسين الواردين في صفحة ٨٠٨ اعلاه .

وثيقة : رقم ١١

جواب الامام يحيى الى جلالة الملك عن عدم صحة الاخبار المنتشرة عن اقواته غزو بلاد جلالته وايضا حقيقه المسألة من وجهة نظر اليمن (١) .

المخرج - جيزان مستعجل للنايه عدد ١١٦ تاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٣٥٠

جلالة الملك المعظم ايده الله آمين

حالا ورد من حامل ميدي كتاب ومرفق به جواب الامام يحيى على برقية جلالته وهذا نصه فيما يلي : من ملك اليمن الامام يحيى بن محمد حميد الدين الى عامل ميدي القاضى له لامة عبدالله العريشى حرسه الله تعالى السلام عليكم : سبق الجواب عليكم تلغرافيا انه يكون الافادة والايضاح عن شأن ما كتبه اليكم امير جيزان ، وقد اردنا ان تكشف (غلط في الجفر) امر تلك الجهات فانه وصل اليه من عامل ساقين ، قبل وصول تلغرافكم بخمسة ايام شرح الواقع وتفصيله مع اسباب فيما حره خلاصته : ان هؤلاء بنى منبه واهل العرو ومن لهم فريق من قبائل خولان بن حاسر وليسوا من تهامة ولا من عسير (غلط في الجفر) عليهم من امير وقد كان منهم التردد الى عامل ساقين غير مرة وارسلوا اليه رهايتهم طالبين ان يرسل معهم من يقوم باعمال (غلط في الجفر) التي لا يقوم ولا يعرف اهلها شيء من اركان الاسلام وادابه فلا يصلون ولا يصومون ولا يذكرون ولا يحجون ولا تنطلق السنهم بالشهادتين وكان من عامل ساقين ارجاعهم من لدنه وعدم قبولهم وقبول رهايتهم مرة او مرتين وهذه المرة وصلوا اليه يلزمونه الحجة ويصفون مام عليه من الفوضى المجاهرة بكل الشرور فتكلف العامل بمساعدتهم طلبا لاصلاح امة من الناس وانقاذهم من ورطة الهلاك فارسل بعض السادة والعلماء صعبة المقال بعد ان الزموا الطاعة ووضعوا رهايتهم وكان لاهل تلك الجهات غاية السرور بوصول السادات والعلماء ومن معهم فالتقوم الى اطراف البلاد واصنافهم ذلك اليوم احسن ضيافة لم يقدموا فيها الا امر العبيدات لندم ذلك هنالك ولم يرق في ذلك قطرة دم او أدنى مشاقبة على انه لم يكن في البلاد ما يرغب احد فيه حتى ان حاجات السادات والعلماء ومن معهم محولة من بعد . وقد اهتم العامل بطلب من يزم الى تلك الجهة لتعليم اهلها الاسلام وآدابه الشريفة ولما وقفنا على ذلك للكتاب استعصنا ما كان من العامل المشار اليه وشكرنا له ذلك العمل الذي رضى الله والمسلمين . ومن مقترحات الوفد الواصل اليه من لدن حضرة الملك الامير ابن ماضى تركى ومحمد بن دليم ان الحد الفاصل بين البلدين من جهة الشام منتهى بلاد خولان بن حاسر (٢) .

فول في هذا تحريش أوعدوان على اى احد او ارادة قدح زند بين اليمن ونجد ، وانا على غاية من التحفظ والمحبة لاسلم بيننا وبين حضرة الملك . وحتى اتنا تركنا مضايقتهم بما حكم به والزمه من تهدة قومه رغما على ما نلاقه من أوليائهم من التصديع وغاضبين الطرف مما زعم الادريسي النزول عنه غير آيسين من القضاء نظر حضرة الملك الى ما يعود به الماء الى مجاريه ونرى من الحال حصول ادنى شقاق (غلط في الجفر) لعلنا بما في ذلك من الضرر العام على المسلمين والاسلام وما نجده من القواد من الجهتين وما نؤمله من ربط الصلات في ذلك . ولا نحشى من غير الاعتراض بمن يقتل على السكاهل والغاب ويرى في تطاحن المسلمين غاية الغايب والمأرب . يلزمكم سرعة ارسال هذا الى جيزان ليحتمل ارساله الى حضرة الملك للوقوف على الحقيقة والافادة اوضح واجمل طريقة . انتهى

التوقيع : خادكم الشويمر

(١) على اثر وصول الاخبار بحشد القوات اليمنية على الحدود وتقدم بعضها لاحتلال جبل العرو ابرق جلالة الملك الى الامام يحيى مستفسرا عما حصل وعما اذا كان ذلك باذنه ومعه فورد من الامام الجواب المنشور اعلاه ضمن كتاب ابله امير ميدي الى امير جيزان ونقله هذا برقية الى جلالة الملك .

(٢) نلت النظر مرة أخرى الى اعتراف امام اليمن بخط الحدود الفعلية الذي تم الاتفاق على مراعاته في المجلسين الوارد ذكرها في صفحة ٨٠٨ اعلاه

وثيقة : رقم ١٢

برقية مندوبى المملكة العربية السعودية الى جلالة الملك المتضمنة برقية الامام يحيى اليهم بشأن التحكيم وجواب المندوبين عليها :

المخرج - النظير العدد ٢٢ تاريخ ١٥ رجب ١٣٥٠

جلالة الملك المعظم ايده الله

« وودت برقية من الامام يحيى اناولندوبيه رفع لجلالتكم نصها وجوابنا عليها فيما يلي : »

قد طالعنا ما حرره اليهنا عامل ميدي فيما دار بينكم من الكلام والمراجعة ونحن في الحقيقة قد كان منا تحكيم حضرة الملك عبد العزيز واوضحنا له الحقيقة وحيث لم يحصل بينكم اتفاق فليكن ارجاء الكلام الى حضرة الملك عبد العزيز وصدر الى حضرتته تفراف والسلام .

ج - نبدى غاية الاسف على ما لقيناه من التشدد من مندوبين سيادتكم بالرغم مما ابديناهم منهم من التساهل ولكن لشكر عواطفكم بارجاعكم المسألة لجلالة الملك وسرسل برقيتكم لجلالته جالا عافا كرام الله .

خادكم المندوبون

عبد الله بن معمر ورفقاه

وثيقة : رقم ١٣

برقية من الامام يحيى الى جلالة الملك بحكمه في الخلاف :

المخرج - النظير العدد ٢٣ التاريخ ١٨ رجب ١٣٥٠ - مستعجل

جدا - جلالة الملك المعظم ايده الله آمين .

سيدي فيما يلي البرقية الواردة لجلالتكم من الامام يحيى بتبدي : لعدم حصول الاتفاق بين المندوبين من الجهتين لتعننت من الطرفين وهو الذي خطر على اليال سابقا ، حررا هذه البرقية الى حضرتكم تأكيذا منا ان التحكيم لحضرتكم وقد كلف منا ايضا الحقيقة لحضرتكم . لم يبق غير حسن نظركم بما يحمل الطرفين ويصلح ذات الدين وفقكم الله لما يحبه ويرضاه والسلام عليكم . انتهى

التوقيع : ابن معمر ورفقاه

وثيقة : رقم ١٤

جواب جلالة الملك على برقية المندوبين الواردة في الوثيقة

رقم ١٢ اعلاه

الرياض - العدد ١١٨٤ التاريخ ٢٩ / ٧ / ١٣٥٠ (مستعجل)

عبد الله بن معمر ورفقاه - النظير

ج عدد ٢٢ - ١٥ منه اشرفنا على تفراف الاعام ، وثابت عندنا معلوم ان عرو في حدودنا واما التحكيم في بيني ملك وفينا وبينى منية فهذا شيء ما يطرأ على البال ، ولا اظن ان الامام يتكلم فيه لانه بعيد عن الشبهة ولا فيها كلام لاحد ولكن بموجب السلم ومقام الامام يحيى عندنا وارضاؤه اينا حكا في المسألة قد حكنا بما ترون في تلغرافنا والعمل عليه نرجو ان الله يوفق الجميع للخير .

التوقيع : عبد العزيز

(يتبع)

اعلان

بناء على صدور الامر السامي بالموافقة على تطبيق نظام القوابل غير الفنيين المنشور في جريدة أم القرى عدد ٤٨٨ والمتضمن لزوم تعليم الدايات غير الفنيات لمدمعينة واعطاء شهادة للناجحات منهن .

تطلب ادارة الصحة العامة من الدايات الاتى يشملهن هذا النظام ان يراجعن دوائر الصحة في مكة وجدة اعتبارا من يوم السبت المقبل الواقع ١٤ محرم سنة ١٣٥٣ مستصعبات منهن طلبا لتلقى هذه الدروس وذلك لقياد اسمائهن واعطائهن التعليمات اللازمة بهذا الشأن مع العلم أن مدة القيد تمتد اسبوعا واحدا وان الادارة سوف تمنح بعد ذلك وقت الدوام على اخذ الدروس .

البراءات للاسعاف الطبي الوطني

ريال عربي		٢	حسين بنجر
٤٠	احمد مغار مندوره	١٠٠	عيسى بقرى
١	احمد غنار بانوباره	٢٠	صالح حجازى
٥	جواهر فتية	٢	عبدالقادر امبا
٣	عبدالقادر قدس	٥٠	احمد بشناق
٥	حميد مندوره	٧٥	عبدالرحمن باو
١٠	محمد عبدالله حيان	٢٠	محمد ياسين جمال حربى وابراهيم
١٠	محمد بن عطية اللورجي	٥٠	عمر بشاوري
١٠	محمد صبيح	١٠	محمد قزاز
١٠	عبدالله بن درويش الهباش	١٠	احمد كردي امام
٧	نافع اللورجي	٢٥	السيد حمزة صدقة
٧	عبد الرحمن اللورجي	٢٥	عبد المجيد احمد
٧	احمد	١٥	السادة ابناء العلوي
٢	محمد بن سعيد الحارمى	٢٥	السيد محمد بن احمد عجيل
٢	سليمان الفايدي	٢	سراج فطاني
٣	عبد الله بن عطيه هياش	٢	مريم خالدي
٢٠	عطيه هياش	٢	ابراهيم سمارن
٤	سليمان بن خضر	٥	صالح بنديجي
٢	اللقية	٢	ارشيب لمفوق
٣	محمد جليل باوان	٤	على سنياده
٤	احمد بن مسكين المامودي	٤	محمد الماس نكي
٤	عبد الرحمن بن مسكين	٢	اسماعيل طالب بوقس
٥	عيشة مندر	٥	يسن سنياده
١٠	احمد عيد	٤	عباس اشقر
٢	حمزة تيموس	٥	عبد الله خالدي
١٠	زفي آشي	٢٠	محمد مطر
٥	جميل علي الصراف	٤	جمال عاشور
٢	عبد الملك سلتوان	٣	نور عاشور
١٥	شبان اجريس	٢	عبد السلام آشي
١٥	عبد الله هاشم	٣	عبد الحيد كنو
٥	احمد قدس	٣٠	محمد سعيد فدا
٢	احمد عتيلى	٢٠	مصطفى ميرا
١٠	محمد نور عتيلى	٢٠	عبد الفتاح فدا
٢	برهان ادريس	٥	محمد سعيد دوم
٢	سليمان قيم	٢	رقية بني
١٣	عبد القادر سدايو	١٠	السيد احمد الزواوي
٢	سالم عبد الجبار	٣	صدقة فاضل واخوانه
٢	علي عارف الخويل	٢	حسن راوه
٣	نور راوه	١	صالح راوه
٢٥	حسن عبد الشكور	٣	حسين ركن
٥	عبد الشكور علوان باتن	٢	محمد سجان راوه
٢	احمد نواوي جني	٣٥	محمد علي آدم
٢	مهدي بن صديق	٥	احمد ارشد
٣	علي بن علي قلبان	٥	حسن بدقي
٢	عبد الله بن احمد سنياده	٣	يوسف اندر قبرى
٥	سليم ابو شاهين	٢٠	احمد فطاني
١	صالح ريس	٤	عبد الرحمن فطاني
١٥	جميل اسماعيل	١٠	اسماعيل شيانه
٢	السيد علي لحاس	٥	احمد مصباح
١٥	عبد الرحمن عيد	٤	عطيه باوزير
٣٠	حسن بن حياس	٤	عابد
٤	غفار سدايو	٤	عبد المحسن باوزير
٥	محمد مقلان	٤	مؤمن جانا
٥	اسعد مشقم	٥	ارشيد شمرني يواوي
٥	سليمان شيانه		

لقطات

ووجد بتاريخ ٢ منه بالسيارة بمرة (٣٩٠) من شركة السمادة جرة صغيرة نحاس وقدر صغير وصحون وسهم باطن كيس وسامت لصاحبها الحاج نور محمد رفاي .

ووجد بتاريخ ١٢ منه سجادة مغربي في اواخر ذي القعدة ساتت لصاحبها بو عبد الله ابن طيب المغربي .

ووجد بتاريخ ٥ منه بالسيارة رقم (٥٥٤) من شركة الرحى زبيل باطنه مطبقة توتوة وملح وخرز وعيش وادوية .

ووجد بتاريخ ٣ منه بالسيارة رقم (٢٤٢) من شركة الفلاح ساتت باطنه خبز وجبن .

ووجد بتاريخ ١٢ منه بنى ريال ذهب مجر .

ووجد بتاريخ ١٠ منه احرام سليمي مجيد .

ووجد بتاريخ ١٥ منه شطة جلد بداخلها غروش نيكل بياض ابراهيم .

ووجد بتاريخ ١ منه بطريق جدة كيس باطنه كفتيرة وصحن توتوة وماعون ومغراف وعلية باطنها سكر .

ووجد بتاريخ ١٥ منه بالحرم الشريف ورق نوط انكليزي واحرام بغة ودوت ٢ ولقافة صوف قديمة وكيس شيت قديم وسجايد .

ووجد بتاريخ ١٥ منه بركة لوح سياره نمرة (٣٤١) مربوط بها فانوس خلق .

ووجد بتاريخ ٢٧ الحجة ١٣٥٢ ساعة ومها سلسلة بالمره وسامت لصاحبها عبد الله الزير من اهالي القشاشية .

ووجد بتاريخ ٩ منه بركة ساعة راسكوف ساتت لصاحبها الشيخ عبدالله بن حسن قاضي الطائف .

ووجد في اوائل ذي الحجة ١٣٥٢ بطريق المدينة زبون مصري ثلاثة وجلاية مصري وفلة وغرغان وثلاثة طواقي وكندرة وسروال وفيضان وقطع قماش ومشاخ ولحاف وغدة ومقرشف وكندرة ونقود ومعلقة فلسطين وقروش استانبولي ساتت لصاحبها عيسى بن عيسى الحلبي .

ووجد في اوائل ذي الحجة ١٣٥٢ بطريق المدينة شطة حديد فاخاها ملاس وشطة جلد داخليا ملاس وبهجة بيضاء باطنها بطاطين لزوم النوم ومقرشف صوف داخليا غدة وبطانية وغطا سياره كتان ابيض ساتت لصاحبها ناظر تكية المدينة المنورة .

ووجد في اوائل ذي الحجة ١٣٥٢ بطريق المدينة كيس قلع باطنه قدر وسدرية وبالطو وكتاب مناسك ولباس وقيصان وكنار واوصال حطب واحرام اسود ومنشفة وسجايد قطن .

ووجد في ايام النحر والتشريق تزارخيمة وبيت خلاء وقص فيه سمن وسكين .

ووجد بتاريخ ١٣ منه مشعل احمر خفيف مني ووجد بتاريخ ٩ منه خلف دار الحكومة ٥ اكياس دوت باطنها دخن وسكر وشامي ورز كية قليلة .

ووجد بتاريخ ١٠ منه بنى حمل حبيب .

ووجد بتاريخ ١٢ منه بنى مناديل وشراشف واحرام وسكاكين وشطة حبيب وقطع قماش وقطع خنبل وطراحة وسجايد وشامي ومناشف حج .

ووجد بتاريخ ١٥ منه بالحرم الشريف شطة جلد صغيره باطنها نقود هندية واوراق نوط هندي وسجايد واحرام ولباس وقيص ومناديل وزفر معدن .

ووجد بتاريخ ١٤ منه بطريق بمرة كيس خيش باطنه علب زمريات وعلب تنك داخليا دافور وعلب باطنها شامى اسود وعلية باطنها سويك وكيس قيه حنا وسج خشب وكباية شامي بصحن وكيس فيه لوز حجازي

وقدر توتوة وعلية فيها صابون وصحن فيه عيش وصطل ومناديل فيه كحل وطنين وزنبيل ومكنسة .

ووجد بتاريخ ٢٣ الحجة ذلول هاربة وعلياها أمتعة ونقود بالشهداء ساتت لصاحبها امين بن اسعد توفيق المدني .

ووجد في ٢٣ منه كيس صغير باطنه ريانان عريان وثلاثة عشر قرشا دارجا الاربع وقطعة عملة بيضاء ومفتاح ختم ساتت لصاحبها الماس آغا .

ووجد في ٤ منه بطريق جدة سجادة صوف وفانوس هندي ويكرج أزرق وكاسة معدن واكياس باطنها سكر وفلفل وقدر نحاس وكانون ناروسطل ماء وكيس خيش ساتت لصاحبها فصيح الدين بن عزيز الدين الهندي .

ووجد في ٢٣ منه بالحرم الشريف شطة صغيرة داخليا نقود عريضة واوراق نوط وشال ومكنسة .

ووجد في ١٩ منه بالحرم الشريف سجايد

ومناديل وشراشف واحرام وبفكر وعصا وشمسية وكيس باطنه قروش وخواتم .

ووجد في ١٣ منه بطريق مني زمزية قلع ودقيق وسروال وقيص وبالطو لاس واحرام وعمامة وزبدي وبالطو ولحاف باطنه شطة حديد ووجدت في ١٩ منه ادارة شرطة جدة .

عند باب المغاربة ربطتين فراش وطروحة وبداخلها عريضة، وغدة، ودقيق، وجنبيل وحصى صغيرة ٣ ومعدنات، ومنشفة، وبطانية و ٤ طراحة، وحصى .

ووجدت في ١٢ منه ادارة الشرطة في ربيع السكك مسابح وباغه وخشب وسلاسل صفر وغدة وصحن و طرقة وصندوقين كاز وساطور وسكينة وملعقتان ومشرب .

ساتت لصاحبها عبد القادر شاولي .

وجدت ادارة الشرطة العامة بمكة المكرمة الاشياء المذكورة اعلا فساتت قناتها وحفظت القسم الاخر للديانة .

اعلانات بيشوب

أحسن طريقة للاحتفاظ بصحتك وخلوك من أوجاع الرأس
بالمذهب .



ان املاح فواكه يشوب الطبيعية تزيل أوجاع الرأس
وعسر الهضم في بضع دقائق . وهي تبرد الدم وتنقيه وتنع
وتزيل كل حموضة وتلشي النفس وتفتح الكبد ويمنع كل
جهدا صحي .

املاح فواكه يشوب

الطبيعية شراب للذي الطعام ينقى الدم ويبرده
تباع املاح فواكه يشوب الطبيعية في جميع الصيدليات
مخازن الادوية .

الوكلاء : الصيدلية السورية لصاحبها محمد سعيد محمد - الحجاز ٢٥ - ٤٠

اعلانات

وظيفة شاعرة
تمن مديرة مصلحة خفر السواحل
ان مأموورية صرفاء بنوع شاعرة فيكل من
يجد في نفسه الكفاءة التامة بالمعاملات
الحسابية مع تقديم الكفالة اللازمة عليه
مراجعة المديرية المذكورة خلال شهر واحد
من تاريخ هذا الاعلان .

اعلانات

تمن مصلحة الصحة والاسعاف بانها
باشرت بعمل القاح ضد الجدري للراجعين
فلي الاهالي مراجعة عياداتها .

امر القرى

مديرة مديرية اسمرية
الانعام الزمائل لصاحبها نشرت ام لم تنشر
الراجلات
تكون باسم ادارة الجريدة
التعاون التفرقي : «أم القرى»
(لاشركة السنوي)
ريال عربي
٣ في الداخل
(نصف جنيه استرليني) في الخارج

اعلانات

معروض للبيع داوم مشتملة على ثلاثة
عجائن وديوان ومطبخين ومخلات اخرى
في حوش احمد ابا المدينة المنورة فلي كل من
له رغبة فليراجع الوكيل طاهر افندي
طربوزلي بمكة المكرمة والشيخ حسن
موسى بالمدينة المنورة .